أبرز تسريبات "ويكيليكس" في عامين: التنصت الامريكي على الزعماء والفضائح السعودية



دأب موقع "ويكيليكس" منذ تأسيسه عام 2006 على نشر ملايين الوثائق السرية التي طالت الكثير من الدول والشخصيات الرسمية حول العالم، فيما يلي أبرز ما جاء في هذه التسريبات في غضون عامين.

- تنصت وكالة الأمن القومي الأمريكية على زعماء دوليين :

في فبراير/شباط عام 2016، بدأ "ويكيليكس" بنشر وثائق تكشف عن تنصت وكالة الامن القومي الأمريكية على عدد من الزعماء الدوليين لجمع معلومات حول مواضيع مرتبطة بالمصالح الجيوسياسية للولايات المتحدة. ومن العمليات التي تكشف عنها الوثائق، التنصت على لقاء خاص بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون حول التصدي للتغير المناخي وسرقة وثائق إيطالية سرية حول دور روما في مساعدة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في معالجة علاقاته المتدهورة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والتنصت على لقاء بين وزراء التجارة الأوروبيين ونظيرهم الياباني حول استراتيجيتهم السرية المشتركة لمواجهة واشنطن في جولة الدوحة من مفاوضات منظمة التجارية العالمية.

- الوثائق السعودية :

منذ يونيو/حزيران وحتى نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015، واصل موقع "ويكيليكس" نشر "الوثائق السعودية" وعددها يبلغ زهاء 500 ألف وثيقة سرية لوزارة الخارجية السعودية.

ومن بين الوثائق ما يكشف عن مساعي الخارجية السعودية للتأثير على عدد من وسائل الإعلام الإقليمية ومنع نشر تقارير إعلامية لا تروق للرياض، بما في ذلك جهود لمواجهة وسائل الإعلام غير الصديقة وعرقلة بثها عبر الأقمار الصناعية.

ومن ابرز الملفات مايتعلق بالشأن العراقي، وثيقة برقية نشرها موقع "ويكليكس"، بعثها وزير الخارجية السعودي السابق، سعود الفيصل، الى خادم الحرمين الشريفين، في 19-03-2012 ذكر فيها ان نائب رئيس الجمهورية وقتها، أسامة النجيفي، سعى الى طلب الدعم السعودي ضد رئيس الحكومة العراقية - وقتها - نوري المالكي